

الخمير

أم الكبائر ومبعث الجرائم وفساد الأخلاق

تعب العالم من أقصاه الى أقصاه ، فى معالجة مشكلة الخمر ، وما تسببه من المشاكل بين الأفراد والجماعات ، وما تبعث عليه من الجرائم ، وما تبثه من فساد الأخلاق ، ولم تزل الأمم والحكومات ، قائمة قاعدة • قلقة متحيرة ، فى بحث هذا المشكل الأخلاقى الاجتماعى العظيم ، وأكبر الظن أنها لن تزال كذلك الى أن تقوم الساعة ، لأن المرض الدفين ، يظل يزعج صاحبه على الدوام حتى يحين استئصاله من أرومته ، والا فلن تجدى العلاجات والمسكنات ، الا بمقدار التخدير المؤقت ، حتى اذا ما عاودت الصحوه ، عاودت معها الآلام والأوجاع •

هناك أمة من الأمم رأت أن تحرم الخمر وأمة أخرى رأت أن تخفف من حدتها بتحديد ساعات بيعها ، وغيرها اقترحت الحد من غلوائها بتنقيص وارداتها ومصنوعاتها ، وهناك غيرها وغيرها، والحركة قائمة والضجيج مستمر ، والأنين مرتفع ، والصراخ يدوى ، والتأوه يسد المسامع ، والتوجع يستطير بالألباب ، كل ذلك تدمرا من الخمر وما تبثه فى المجتمعات من شرور وآثام ،